وعنه أنه سمع نُفْيَةبوزن نُهْيَة وجمعها نُفًى كنُهًى وقال : هى شىء يُعْمَل من الخوص مدوّر يُخْبَط عليه الخَبَط ويشرّ عليه الأَقِط .

نفش ابن عمرورضى اللّه تعالى عنهما الحَبَّةُ في الجنَّةْ مثل كَرِش البعيرِ يبيت نَافِشا أى راعيا باللّيل من قوله تعالى : إذْ نَفَشَتْ فِيه غَنَم القَوْم أى انتشرت بلا راعٍ ومنه نَفْشُ الصوف وهو طَرْقُه حتى ينتفش أى ينتشر بعد تلبّد ونَفْشُ الطائِر جناحيه .

نفج أَنس رضى اللّه تعالى عنه أنفجْنَا أَرْنبا بمرّ ِ الظّهْرَان فسعى عليها الغِلْمان حتى لَغِبُوا فأَدْرَكْتها فأتيتُ بها أبَا طَلْحَة فذبحها ثم بعث بِوَرِكها معى إلى النبى صلى اللّه عليه وآله وسلم فقبِلها أى أَثَرْنَاها وأَعَدَيْنَاها مرّ الظّهران : قريب من عَرَفة شُرَيح رحمه اللّه تعالى أبطل النَّفْحَ إلاّ أن تَضْرِبَ فتُعَاقِب هو أن ترميه الدابة برجلها فتضربه أى كان لا يُلْزِم صاحبها شيئا إلا أن تُضْرَب فتُتْبِع ذلك رَمْحاً من عاقبت كذا بكذا إِذا أَتْبعته إياه ويجوز أن يريد أنها إذا تناولته تناول ا يسيرا فلا شىءَ فيه ما لم تؤثر فيه برَمْحِها أثراً يجرى مجرى العِقَابِ فى الشدة والضّرار .

نفس سعيد رحمه اللّه تعالى ذكر قصة إسماعيل وما كان إبراهيم فى شأنه حين تَرْكه بمكة مع أمه أن جُرْهما زوّجوه لما شبّ وتعلّم العربية وأَنْفَسَهم ثم إن إبراهيم جاء يطالع تَرْكَته